

برنامج التدبر النحوي | أ.د. خالد النملة | الحلقة ٧

خالد النملة

بسم الله الرحمن الرحيم اهلا ومرحبا بكم في الحلقة السابعة التي نكمل فيها الحديث عن الواو الاستثنافية كانت الممثلة في الحلقة الماضية عن الواو الاستثنافية اذا وقع بعدها الفعل المضارع - 00:00:00

وفي هذه الحلقة سنذكر عددا من الممثلة آآ التي يقع فيها بعد الواو الاستثنافية جملة اسمية وتكون الكلمة الاولى بعد الواو الاستثنافية هو هي المبتدأ من ذلك قول الله سبحانه وتعالى في قصة - 00:00:34

اه الغار لما يقول لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه صاحبه ابو بكر يقول الله جل وعلا اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين - 00:00:53

وجعل كلمة الذين كفروا السفلی وكلمة الله هي العليا وهذا محل النظر جعل كلمة الذين كفروا السفلی وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم كلمة في جعل كلمة الذين كفروا السفلی منصوبة. لأنها مفعول به - 00:01:13

ثم جاءت الواو وما وقع بعدها مرفوع وكلمة الله وهذا يدل على ان كلمة الثانية التي بعد الواو ليست معطوفة على كلمة الاولى لأنها لو كانت الواو عاطفة اذا كانت كلمة الثانية منصوبة - 00:01:42

ولصارت الاية وجعل كلمة الذين كفروا السفلی وكلمة الله هي العليا لكن الاية جاءت بالواو الاستثنافية فقال جل وعلا وجعل كلمة الذين كفروا السفلی انتهت الجملة بفعلها وفاعلها ومفعولها وما ارتبط به - 00:02:03

ثم استأنفت جملة جديدة فيها اظهار ان كلمة الله سبحانه وتعالى هي العليا دائما في كل وقت في تلك الحادثة وما قبلها وما بعدها كلمة الله هي العليا دون تقييد بحدث - 00:02:23

او ارتباط بموقف معين فقال جل وعلا وكلمة الله هي العليا يعني في كل حين في كل مكان والله عزيز حكيم هذا مثال المثال الثاني قول الله جل وعلا في سورة التوبه - 00:02:43

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار هذا المفعول به الاول وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات وعد فعل ماضي واسم الحال هو الذي وعد فهو الفاعل والمؤمنين هو المفعول الاول - 00:03:00

جنات هو المفعول الثاني جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة يعني وعدهم مساكن طيبة في جنات عدن اذا وعدهم الجنات ووعدهم المساكن الطيبة في جنات عدن ثم قال جل وعلا بعد هذا - 00:03:21

الفاصل يعني بعد هذا التوقف وابتداء جملة جديدة قال جل وعلا ورضوان من الله اكبر ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم رضوان مرفوعة والموعد قبلها منصوب. جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن - 00:03:47

طيبة وطيبة صفة للمساكن مثله منصوب ثم قال جل وعلا ورضوان من الله اكبر يعني الرضوان اكبر من كل ما وعد من قبل ولو كانت الرضوان معطوفة على ما قبلها لصارت ورضوانا - 00:04:13

لكن الاية جاءت بالرفع لتدل على الاستثناف وابتداء جملة جديدة فيها اظهار فضل الله وان رضوان الله جل في علاه اعظم واقبر من الجنات التي تجري من تحتها الانهار ومن المساكن الطيبة - 00:04:36

ومن كل شيء رضوان من الله اكبر والله عزيز حكيم هذا التغيير جعلنا ننتبه الى اننا نعطي الرضوان رضوان الله سبحانه وتعالى معنى جديدا له دالة جديدة مستقلة ومستأنفة. المثال الثالث والأخير هو في - 00:04:55

للله سبحانه وتعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاما يغشى طائفه منكم وطائفه قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن

الجاهلية ثم انزل من بعد الغم ثم انزل عليكم - 00:05:16

من بعد الغم امنة نعasa يغشى طائفة منكم يخشى النعاس طائفة منكم هذه الجملة الاولى النعاس يغشى طائفة منكم من المؤمنين ثم قال وطائفة دالة على ابتداء معنى جديد - 00:05:39

وليست كلمة طائفة معطوفة على الطائفة التي قبلها ليست يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهتمهم انفسهم لو كانت الواو عاطفة لجاءت منصوبة في الموضعين للتبعية الاعرابية. لكن الله قال جل وعلا ابتداء جملة جديدة بعدها قال يغشى طائفة منكم تحدث عن طائفة اخرى - 00:06:04

قد اهتمهم انفسهم وطائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجahلية. اي ان هذا فريق اخر فريق جديد لم يحصل له النعاس لم يغشه النعاس ولم تحصل له الامانة وانما هو هي مجموعة جديدة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق - 00:06:28
هذه الدلائل الاعرابية جعلتنا اه نفهم ان ما بعد الواو كلام جديد وليس مرتبطا من جهة المعنى ولا الاعراب بالكلام الذي قبله فاعاننا ذلك على فهم المراد من كلام الله - 00:06:54

سبحانه وتعالى نلتقي باذن الله سبحانه وتعالى مع تدبر اخر في حلقة قادمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:12